محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

تصل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدع سلفا

في الحاضرة باداان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	
في غير الاعلانات القضائية		

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

المدارس الزراعية

لا يخفى ان البلاد التونسية بلاد زراعية وكاد ان لا يجد اهلوها غير الزراعة موردا لقوام الحياة وخدمة الارض وسيلة وبابا للاسترزاق لاسباب شتى طالما وصحناها لحضرة القراء غيرما مرة اخصها فقدان التجارة بفقد المال وقلة التدرب على ما فيها من طرق الاحتيال وعدم تدريس اصولها بصفة نظرية عملية تفتح في وجه متعاطي التجارة افق الارباح في الاستقبال ثم انطماس معالم الصنائع بتزاحم المصنوعات الاجنبية لامثالها التونسية وحطها عليها بكلكل من الرواج ساعد عليه الاهالي باقبالهم على الواردات الاجنبية لحطة اثمانها وان حطت اعيانها صنعا واتقانا وموافقة الرخص لحالة الحرج المتزايد الذي اصبح عليه جمهورهم بقلة الشغل والتقاعس من العمل وقلة العادة برقي المصانع التونسية فباؤل شمس الترقي في المتاجر والصنائع التونسية بتقاعس همم اصحابها من جهة وانبعاث تيار قوى من المزاحمة كاد ان لا يبارى من العناصر الاجنبية من جهة اخرى تمحضت موارد الحياة في خدمة الارض واستدرار خيراتها بالوجه الكد والعناء

ومن الباعث ايضا على ذلك خصوبة التربة التونسية وقابليتها للزراعة والغراسة بانواعها بحيث كادت ثروة هذه البلاد ان تنحصر في حاصلات الزراعة كالحبوب والبذور والغراسة كالنخيل والزيتون والعود والكروم نعم قد تعرض للزراعة افة الجدب وانحباس المطر بما يزيد في ضيق الحال ويعبس به وجه الافق ولكن ما انما وتلك العوارض السماوية المشتركة المطردة في سائر المشروعات الانسانية فالتاجر قد تذهب العواصف بماله في اعماق البحار وصاحب المعمل قد تنفجر دواليبه فتلتهم النار ادواته وانما على المرء ان يسعى جهده لتنظيم مصالحه على اقوم مسلك يكفل بنجاح الاعمال والاحتياط بقدر الاستطاعة لدفع طوارق الحدثان وعليه فنحن لا نبحث عن ما عسى ان يحدث من التاخر في الفلاحة او عدمت الامطار وانما الذي يهمنا في هذه العجالة هو اهمال التونسيين من اهل البادية والحضر لتعليم ابناءهم فنون الزراعة وتلقينهم دروس الفلاحة التي اصبحت قوام وجدانهم فان في ذلك الاهمال زيادة تعاسة وخيبة للامال التي يعلقونها على نواصيهم في الاستقبال فكيف يصدق على امة انها تعمل لحياتها وتسعى للعمران والتقدم ما دامت جاهلة لاهم اسباب تلك الحياة غافلة عما يكفل بقوامها ونعني بذلك تعليم الناشئين اصول الفلاحة التي اصبحت اليوم الميدان الوحيد الذي تتبرى فيه همم الرجال والغرض الذي يرمى اليه في سائر الاعمال فقد حطت العناصر الاجنبية بكلكلها على اشغال الفلاحة وانكبوا على خدمة الارض يسمدونها ويستخرجون كنوزها بطرق العلم والعمل والعلم احسن ما يتوخى لبلوغ الامل فجمعوا بين اتقان الاسلوب ومضي الشكيمة وثبات القلوب لنيل المطلوب وشاهدنا من بين تلك العناصر خصوصا العنصر الاسرائيلي الذي ما كان يطا ارضا ولو لمعاينتها بقصد الرهن قد اصبح معتنيا بهمة رجال من اولي الحزم والتدبير بتعليم الزراعة لشبان الطائفة واسسوا لهذا الغرض ببعض الاراضي الواسعة بالجديدة القريبة من الحاضرة الخصبة الصالحة للانبات مدارس لتعليم فن الفلاحة علما وتطبيقا وجمعوا لانشاءها من تبرعات ذوي الاثراء والسعة ما يكفي من المال لبلوغ المقصود من تاسيسها من تثقيف عقول الشبان بالمعارف اللازمة وترشيحهم لخدمة الارض واستخراج خيراتها ومجاراة الامم الحية في مضمار العراك وميدان البراز للحياة الدنيا

واعتنى الفرنسويون باقامة مدرسة لتعليم الفلاحة على طريق اربابه تستوعب المائة تلميذ قد امها الناشئون من الامة الفرنسوية ولم يقبل بساحتها الى الان من التونسيين الا تلميذان وهو كما لا يخفى نذر يسير من حظوظ التعليم بالنسبة الى عموم شبان التونسيين يكاد لا يذكر في جانب ما للعالم الفلاحية من التاثير في عموم الثروة العمومية

ومن العجب العجاب ان مملكة يقطنها المليون ونصف من النفوس تنحصر ثروتهم في الحراثة والزراعة لا يوجد بها الا مدرسة زراعية لا ينال التونسي من حظوظها العلمية ومعارفها الزراعية الا فردان من افرادهم والحال ان جهات المملكة من القبلية الى الجوفية ينادي جميع سكانها بالاحتياج الى تحسينات فلاحية واصلاحات اقتصادية وتدابير سديدة من شانها ان ترفع شان الثروة العمومية

ومن هذا القبيل ما اهتدت اليه الحكومة المحمية من صرف الاموال في حفر الابار الارتوازية وهي الابار النابعة بواسطة اسطوانة او عمود يتدفق منه الماء الصالح لري الاراضي وسقي الغروس ومن اقوى اسباب النجاح في الفلاحة التي هي اساس ثروة هذه المملكة توشيح نخبة من الناشئين وتثقيف عقولهم بانوار المعارف اللازمة لاستكمال الاعمال الزراعية من حراثة وتربية حيوان وانتاج وغرس الاشجار المثمرة وغيرها على اسلوب يكفل بنجاح المساعي وتنمية الدخل والمحاصيل بما تنمو به الثروة

وعلى هذا المبدا جرى عمل الامم المتسابقة في ميادين العمران المتبصرة في معدات الاستقبال وهي الامم التي انخرط القطر التونسي في ظل الدولة الحامية في سلكها سالك التقدم والحضارة والعمران فدولة فرنسا ادركت ما في الاعتناء بالفلاحة من التاثير العظيم والسلطان القوي على توسيع نطاق الثروة بين افراد الامة فاسست المدارس الزراعية حتى بلغت لغاية سنة ١٨٩٣ ست عشرة مدرسة للزراعة في الفدادين والمزارع و ٣٩ مدرسة زراعية عملية وست مدارس للفلاحة العمومية وزراعة الحدايق والمقاثي وذلك عدى مدارس مخصوصة لتعليم الرعاية وتربية المواشي واخرى لتعليم عمل الجبن ومدرسة لتربية دود الحرير وكان في مدارسها الجامعة لغاية التاريخ المذكور ايضا مائة وستون استاذا يعلمون علوم الزراعة ويبحثون عن غوامض اسرارها وتنفق الحكومة الفرنسوية في هذه المصلحة ٤٥٠٤٠٥٠ فرنكا في كل سنة - وهذه دولة الروسية التي لم تبلغ شاو بقية الدول المتمدنة والحضارة والفنون لا سيما فن الزراعة توجد فيها ٦٨ مدرسة زراعية يبلغ عدد الطلبة فيها ٢١٥٧ طالبا وتبلغ نفقتها السنوية ٢٠٢٥٠٠ فرنكا تدفع الحكومة ثلثيها ويدفع موسسوها الثلث الباقي وادخلت المانيا التعليم الزراعي بصفة اجبارية في جميع مدارسها حتى مكاتب الاطفال وتنفق هذه الحكومة على مدارسها الزراعية في كل سنة مائتي الف ريال الماني وكذلك النمسا لها مدارس زراعية على ثلاث درجات عليا ووسطى وسفلى واقدم مدارسها الزراعية اسست سنة ١٧٩٩ وفي سويسرة مدرسة شهيرة في زوريك فيها الف تلميذ وخمس مدارس جامعة اخرى وكلها تساعد في تعليم العلوم الزراعية واقدم مدرسة زراعية في سويسرا انشئت سنة ١٨٠٦ يتلقى فيها العلوم الزراعية ثلاثة الاف تلميذ وهذه مملكة هولاندة الصغيرة التي لا تتجاوز مساحتها ٣٤ الف كيلوميتر وسكانها نحو الثلاثة ملايين نسمة تنفق حكومتها اكثر من مائة وخمسة وسبعين الف فرنك في السنة على العلوم الزراعية وفي ايطاليا الان ٣٥ مدرسة لتعليم الزراعية وفي اسبانيا سبع مدارس كلية لتعليم الزراعة انفقت عليها في سنة ١٨٩٦

لتقله تخفيفا . ولا نرمل لشدته تلطيفا . حتى تشرفنا بكتابكم الكريم صادرا عن تلك الجمعية التي تضوع عرفها . وعم نفعها وعرفها . وتبلج في افق العلوم ضياءها . وتالق في جو المعارف سناءها . وابدلتنا من ظلمة الجهل انوارا . وفجرت بيننا من الفضل ينابيع وانهارا . وفيه من جميل التعزيه . وحسن التسليه . ما خفض من المصاب وهون من الاوصاب . فاتخذناه درعا نقاوم به فيالق الاحزان . وكتائب الاشجان . ورفعنا ايدينا بالدعاء الى رافع السماء . ان يجزيكم خير الجزاء . على هذه اليد البيضاء . وان يقدرنا على القيام بفروض الشكر والثناء . وهو المسؤول ان يديم وجودكم مع اخواني سادتي اعضاء الجمعية الجليلة ركنا شديدا يلجاء اليه . وعمادا رفيعا يعتمد عليه . وان يثيبكم على حسن صنعكم جميل الثواب . وينفع بكم المسلمين في الهداية الى الرشد والصواب . والسلام من اخيكم مصطفى بيرم

تنبيه عام لاعضاء الخلدونية

يتشرف رئيس الخلدونية بتعريف السادة اعضاء هاته الجمعية بان مجلس الادارة قرر اجتماع الجمعية العمومية في يوم السبت القابل الموافق لثالث مارس على الساعة السابعة مساء وذلك لعرض ميزانية الخلدونية للسنة الجارية على موافقة السادة الاعضاء ثم للقيام بمسامرة مفيدة في علوم الطبيعة والكيميا تتكهة لحضرتهم وقياما بما جاء في قانون الخلدونية من دروس الفنون المذكورة وعليه فنحث اخواننا عموم الاعضاء بتلك الجمعية ان يشرفوا محل الخلدونية بحضورهم في الساعة واليوم المذكورين هذا وقد وزع رئيس الخلدونية ورقات الاستدعاء على سائر الاعضاء وخشية عدم بلوغ البعض منها لسبب ما سيما لضيق الوقت فانه يمكن الاعتماد على هذا التنبيه واعتباره استدعاء رسميا للغرض المذكور والله في عون المرء ما دام المرء في عون اخيه

دروس الجمعية الخلدونية

لزيادة تعميم النفع قد رتبت الجمعية الخلدونية دروسا ليلية في ما ينبغي معرفته من الفنون لمن تعسر عليه الحضور بدروسها نهارا من ارباب الخدمات الرسمية والاشغال اليومية وبيان ذلك

درس في الحقوق

تبرع بالقيام به السيد احمد الغطاس حائز الشهادة العليا في علم الحقوق فيلقي ذلك الدرس باللسان العربي يوم الخميس من الساعة السابعة الى الساعة الثامنة مساء وباللسان الفرنسوي يوم الاثنين من كل اسبوع من الساعة السادسة الى الساعة السابعة مساء

درس في الترجمة

تطوع بهذا الدرس في الترجمة من الفرنسوية الى العربية السيد علي بوشوشه مدير الجريدة يوم الجمعة من كل اسبوع من الساعة السابعة الى الساعة الثامنة مساء

درس وسط في اللغة الفرنسوية

يقوم به السيد مصطفى دنقزلي المترجم الاول بالقسم الاول من الوزارة الكبرى يوم الاحد من الساعة ٨ الى الساعة ٩ مساء ويوم الثلاثاء من الساعة ٧ الى الساعة ٨ مساء

درس في الترجمة

يقوم بهذا الدرس من العربية الى الفرنسوية السيد علي بن احمد مترجم المحاكم الصلحية بالحاضرة التونسية يوم الاحد من كل اسبوع من الساعة ٧ الى الساعة ٨ مساء

درس ابتدائي في اللغة الفرنسوية

يقوم به السيد خير الله بن مصطفى مترجم المجلس المختلط العقاري يوم الاربعاء ويوم السبت من كل اسبوع من الساعة ٧ الى الساعة ٨ مساء

وقد افتتحت الدروس المشار اليها من يوم الجمعة الفارط تاسع شوال وفوابر الجاري

ليلة الخميس الفارطة صار الى عفو الله الثقة الوجيه السيد سعد بن رمضان المكلف بالخزنة بالمطبعة الرسمية التونسية عن سن تجاوز الخمسين سنة قضى نحو ٣٠ منها في خدمة المطبعة وكان رحمه الله مستقيم السيرة طيب السريرة ممن سلمت الناس من يده ولسانه حاذقا ثبتا قائما بخدمته على وجه استوجب به رضاء العموم وبعد ظهر اليوم شيعت جنازته لمقبرة الجلاز مشى فيها كثير من الفضلاء والاعيان فرحمه الله رحمة واسعة ورزق اهله وذويه جميل الصبر والسلوان

ادارة الفلاحة والتجارة

اعلان لمالكة سواني العنب

يذكر ارباب سواني العنب ان الامر المورخ في ١١ فيفري سنة ١٨٩٤ عين تاريخ الخامس عشر من شهر مارس من كل عام للتعريف بغروس العنب الجديدة وبما وقع من التغيير في مساحة الغروس التي وقع التعريف عنها سابقا

ويوجد بمراكز المراقبات المدنية والامارات الحربية مطبوعات معدة لتقييد ما ذكر

اعلان

يعلن السيد محمد بن احمد انه مقدم على وقف الحكيمي ويعرف بالعصفوري من ذلك دار وعلو وداموس عدد ٣٨ ومخزن نمرو ٤٠ وقهوة نمرو ٤٢ الجميع كائن بنهج الغرابلية بحاضرة تونس فمن تسوغ شيئا من العقارات المذكورة بدون المقدم المذكور فانه قد غرر بنفسه وعرض ماله للتلف فمن له رغبة في كراء عقار مما يذكر فليخاطب المقدم المذكور بمحله الكائن بنهج دار الباشا ٤٢

اعــلان

يعلن للعموم علي بن الحاج محمد زرن الكائن محله في نهج القصبة عدد ٢٥ بتونس انه يوجد عندنا بالمحل المذكور الكتب الاتية مع بيان الثمن

	فرنكات
اوله كتاب تطبيق الديانة الاسلامية على نواميس المدنية وثمنه	٢٠٠٠
كتاب الدروس الحكمية للنشاة الاسلامية	١٠٥٠
رسالة التوحيد	٢٠٠٠
الفوائد الفكرية	١٠٠٠
تاريخ اداب اللغة العربية	٥٠٠٠
تاريخ الدولة العثمانية	٧٠٠٠
الدروس الحسابية المدارس الابتدائية اربعة اجزاء	٤٠٠٠
الدرر البهية في الاصول الحسابية ثلاثة اجزاء	٦٠٥٠
النخبة الازهرية في الجغرافية والخرايط جزء اول	٥٠٠٠

ومن اراد شيئا من الكتب المذكورة من غير سكان الحاضرة فعليه ان يعرفنا بمطلوبه ويرسل الثمن بزيادة اجر البوسطة فعن الثلاثة كتب الاولى ٢٥ صانتيما عن كل جزء وعن الباقية ستون صانتيما عن كل كتاب وكما يوجد لدينا جميع الجرائد الشرقية والمجلات العلمية وعدة كتب في العلوم والاداب الاسلامية

اعــلان

يعلن المسيو بونانفان التاجر بتونس ان لديه برسم البيع بغلة صغيرة جميلة برسم البيع فمن له رغبة في ذلك فليراجعه باسطيل سان جورج بحاضرة تونس

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

مائة وخمسين الف فرنك وبلاد نروبج الصغيرة البالغ عدد سكانها مليونا وستمائة الف نفس تقريبا تنفق كل عام على تعليم الزراعة في مدارسها الابتداءية اكثر من ٧٧٥٠٠ فرنك وهكذا بقية الممالك الاوروباوية وحكوماتها لها اهتمام كلي بتعليم الزراعة كل على حسب وارداتها حتى كادت ان تكون نسبتها تفوق العلوم العقلية ونحن لا نقول ان البلاد التونسية تعادل هذه الممالك ثروة واتساعا بل نقول ان الترقي والاهتمام بعلوم الزراعة فيها ينبغي ان يكون على نسبة ساكنيها واهمية مساحتها وخصوبة تربتها ودرجة ترقيي وارداتها بحيث ياسف الباحث عن هذه المصلحة لتقاعس الهمم عن الاعتناء بهذه المصلحة المعلقة عليها حياة غالب نفوس هذه المملكة ولا يتمالك ان يبدي دواعي الاكتراث والحزن لاكفهرار وجه امة كاد ان لا يكون لها في الحصول على قوام الوجدان سوى الزراعة سبيلا ويعجب لاصحاب الاراضي الواسعة واهل الثروة من ابناء الوطن الذين لانخالهم يجهلون هذه الحالة الاسيفة ولا يقيمون باملاكهم بدل السراية والدار التي قد لا يقضون بها الا الايام القليلة من اوقات السنة بقصد التنزه والخلاعة مكاتب فلاحية يعلمون بها افرادا من الاطفال تنتفع بهم البلاد انتفاعا لا يقل من انتفاعهم وانفسهم يخلدون بتلك المآثرة الخيرية والشعيرة الوطنية ذكرا جميلا ويستوجبون بها حتى من عقلاء الاجانب شكرا جزيلا

ونحن لا ندري وايم الله هل بلغ بنا داء التقاعس والخمول والاهمال وقلة الادراك حدا جعلنا لا نتفطن لعيوبنا التي اصبحت بازاء همة غيرنا اوضح من نار على علم ولا نسعى لما فيه قوام حياتنا فضلا عن السعة وملاذ العيش وزخارف الحياة على اننا لا نقصر في مجاراة غيرنا في مطارف النعيم ومعدات اللهو ومجايل الفساد ومظاهر التقليد بما يكلفنا احيانا في ذلك السبيل قوت يومنا تيها واعجابا بزخارف الحياة فهل التفتنا الى حالتنا واعرضنا عن العبث واقبلنا على رتق فتقنا وملافاة ما اختل من احوالنا واعرضنا على تلك المظاهر الخدامة فتكاتفنا وتظافرنا على المساهمة لانشاء مدرسة زراعية اهلية خاصة باحدى المزارع الخصبة الكائنة باحدى مناطق العمران اسوة بمن تقدمنا واقتداء بمثال من وعظنا بجزمه من الطوائف المتساكنة الضاربة بين ظهرانينا ولا نخال ذلك يعز على اهل الغيرة والحمية والخبرة من اخواننا التونسيين خصوصا اهل الخبرة والادراك من ذوي السعة والمعلومات الكافية الذين يرون الخير في تغيير طرق الفلاحية من التفنن في البذر الذي اصبح اليوم مقصورا على القمح والشعير والذرة وتسميد الارض وشقها الى غير ذلك من الاصلاحات اللازمة ولما كان هذا المشروع لا يتم بعمل الفرد الواحد مهما بلغت مقدرته من الحزم والهمة والمال وكانت المدارس الزراعية لابد منها في حفظ كيان المعيشة وسد حاجاتها فيتعين على من يهمهم استقبال الشبان ان يعقدوا شركة زراعية يسنون لها قانونا من مقتضاه قبول كل طالب توفرت فيه شروط الاهلية والاستعداد باحد الهناشير القريبة يتلقون فيها مبادي الزراعة والغراسة ويتدربون على اعمالها على ان تقوم بنفقته من ماكل وملبس مجانا للفقير وبعوض للقادر وذلك من صندوق الشركة كما جرى ذلك من بعض الاوروباويين في بعض الممالك الشرقية واذا كان الاجنبي تسنى له ان يعقد تلك الشركة بخارج وطنه لتعليم زراعة البلاد التي ضرب بها اطنابه افليس في امكان اهل التبصر والمقدرة من التونسيين ان يتوصلوا الى عقد شركة مساهمة اهلية لتعليم الناشاة العلوم الزراعية فهنالك من اصحاب الزراعة والاملاك الواسعة من لا يصعب عليهم انشاء هذه المدرسة او المدارس باراضيهم على نفقة الشركة ونحن على يقين ان الحكومة التونسية كلما احست بدواعي النهضة من نخبة الشبان لا تبخل عليهم بمساعدتها الادبية عند تعذر الاعانة المادية في هذا الشان لما هو مسلم من ان مدرسة الحكومة على ترتيبها الحالي لا تسمن ولا تغني من جوع حيث كان نفعها لا يشمل الا طالبين من التونسيين والله اسال ان يلهم كل فرد من افراد الامة لان يشارك برايه وفكره وماله في هذه المصلحة المهمة التي لها في عالم الحضارة اعظم شان المنوط بها حياة السكان والله الهادي الى اقوم سبيل

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

جاء في خبر من الاستانة الى التريبونا ان الدولة العثمانية مستمرة على اشتراء كميات وافرة من الاسلحة والمهمات الحربية من المانيا وزيادة على ذلك فقد عقدت السرعسكرية مع بيت روتويل من اصحاب المعامل لتوريد ثلاثمائة الف كيلو من البارود الذي لا دخان له وليتولى ادارة هذه المعامل تنظيم فابريكة البارود بلا دخان العثمانية على يد مهندسيها

دعي عزت بك ابن فواد باشا الصدر في قائم حياته نزيل حلب حيث حكم عليه بالابعاد الى الاستانة بموجب ارادة سنية وحصل على الرضاء العالي وتعين سفيرا للدولة العثمانية بمدريد

جاء في خبر من روميه عن جريدة التريبونا بتاريخ ٦ مارس الجاري عن رسالة من الاستانة ان الحركة العصيانية التي ظهرت اخيرا في بلاد الارناووط قد كبح جماحها كبحا وانطفت جزوتها بما استعمله سعادة مشير العساكر من وسائل الحزم والصرامة في التاديب وبانعام الحضرة السلطانية على سكان الجهة باعفاءهم من بعض اداآت زراعية كانت موظفة عليهم وقد رفع اعيان الارناووط لمقام السلطنة عريضة في بيان ما يتذمرون منه من المظالم وما يوملون من مراحم الحضرة السلطانية الحصول عليه من الاماني وتفريج الكربات وتحسين احوالهم فاحل جلالة السلطان الاعظم تلك الملحوظات محل الاعتبار

روى اللواء الاغر ان الحضرة السلطانية الجليلة لما بلغها ان جلالة شاه العجم عازم على زيارة ممالك اوروبا في صيف هذا العام ارسل الى جلالته رسالة برقية دعاه فيها الى زيارة الاستانة العلية قبل غيرها من المداين والعواصم لانها عاصمة الاسلام فاجاب جلالته عن رسالة الحضرة السلطانية بعظيم الشكران وخالص الامتنان وقبل رسميا تشريف الاستانة لمقابلة جلالة السلطان الغازي عبد الحميد خان

جاء في رسالة من باريز ان جنا مسيو كونستان سفير دولة فرنسا الفخيمة بالاستانة قد سلم لجلالة السلطان المعظم مكتوبا مرقوما بيد فخامة مسيو لوبي رئيس الجمهورية الفرنساوية في التشكر لجلالته من مهاداته بنيشان الامتياز المرصع وفي ابداء رضاءه عن قيام الوفد العثماني الذي بلغ فخامته ذلك النيشان العالي بهذه المامورية احسن قيام

خلاصة اخبار الحرب

خلاصة اخبار دار الحرب على ما وقفنا عليه في جرائد البريد الاخير ان عساكر البوير بعد استسلام الجنرال كرونجي ووقوعه اسيرا في قبضة الانكليز قد اصبحوا نازحين الى بلادهم للذب عن اوطانهم ولذلك جاء الخبر بانجلاء البوير عن قلعة لاديسميت وقلعة ما فيكينغ بعد ان دام الحصار عليهما نحو الاربعة اشهر بحيث صح ان يقال ان عساكر البوير قد نزح جميعهم الى مملكتي اورانج والترانسفال فتركوا بلاد ناتال وبلاد الراس لاهلها واستجمعوا قواهم لصد كرات العدو عن عاصمة بلفونتاين وعاصمة بريتوريا واقد اسر من عساكر البوير الذين كانوا في معية الجنرال كرونجي اربعة الاف احدقت بهم اربعون الفا من الانكليز ونقل الجنرال كرونجي لعاصمة راس الرجاء فدخلها بما يليق بمقامه من الاجلال والاكرام اللازمين لامثاله صحبة زوجته وحفيده وابقي تحت الحفظ على ظهر دارعة انكليزية ينتظر عاقبة امره وقد طارت عقول الانكليز فرحا لهذه الانتصارات وبشروا انفسهم بالظفر بمقصودهم من التغلب على اعداءهم وهو امر لاريب فيه وربما شق على الانكليز لما ان رئيس الترانسفال جمع كل قواه بما يبلغ المائة والخمسين الف مقاتل وقسم انه لايخضع لامر الانكليز الا بعد هلاك هولاء الرجال عن اخرهم في سبيل الدفاع عن الاوطان وبقيت المقاتلات قائمة بين الفريقين واوروبا تنظر لهذه الاحوال شاخصة الابصار بدون ان تحرك ساكنا بل جاء في الاخبار ان كلا من امبراطور المانيا وامبراطور النمسا وملك ايطاليا هنوا ملكة انكلتيرا بنصر جنودها ان كان الشعب بهذه الممالك الثلاثة ناقما على الانكليز لجورهم واعتسافهم واصبحت جرائد فرنسا وجرائد الروسيا تحث اوروبا على التداخل بالصلح في هذه المسالة وجاء في جريدة النيو ويرميه الروسية ان دولة القيصر اشعرت بقية دول اوروبا العظام بلزوم التداخل واصدرت اوامر لسفيرها بلندرة بفتح باب المذاكرة في هذا الشان

اوروبا والفرس

جاء في خبر من لندرة عن الدايلي مايل بتاريخ ٢٢ فيفري الجاري ان دولة انكلترا اقترحت اخيرا على دولة ايطاليا ان تحتل بعض مواقع من ساحل خليج العجم فان لانكلترا مع امراء تلك الجهات كامام مسقط معاهدات تضمنت ان انكلترا تخصص لهم جرايات سنوية على شرط ان لا يقبلوا من دولة اجنبية ادنى مطلب في احالة احدى ثغورهم لتلك الدول الاجنبية كلما كانت تلك المراسي داخلة في السواحل التي تجول امامها المدرعات الانكليزية من اشهر فارطة خوفا من تسلط الروسية عليها على حين غفلة واسفت الجريدة المومى اليها لعدم قبول ايطاليا لاقتراح انكلترا ولا غرو ان تيقظت ايطاليا الساعية في لم شعثها والقيام بما اوجبه عليها التحالف الثلاثي من التكاليف واقتضته حالتها المالية من الرفق والتوءدة فانها لا زالت تكمد الجراحات التي اصابتها في حرب الحبشة وتتوسم الشر في اقتحام الاخطار وخيبة مساعيها في مجاراة الدول في سياستها بالصين سياسة لا زال اثرها لم يبرح من خلد القوم فهي والحالة ما ذكر لا ترغب في ركوب المراكب الخشنة خدمة لصالح انكلترا التي لا تظهر لها الوداد الا عند الاحتياج الى اعانتها واقامتها نائبة عنها كنيابتها عنها في كسلا

وجاء في خبر من بومباي بتاريخه عن مكاتب الدايلي مايل ان العقول اصبحت حائرة للهمة التي يبذلها الروس في حدود الافغان فقد عطلت وزارة الحرب السراح عن كل طالب له من الضباط وان دارعة روسية ارست امام بندر عباس من ثغور العجم

وافادت اخبار كلكتا ان حاكمدارية الهند وان لم تجاهر بالاستعداد فقد اتخذت من الوسائل الحربية ما كتمت سره وبطنت امره بموجب حشد العساكر الروسية على تخوم الافغان

روى الستاندار ان البنك الروسي ارسل الى لندرة من طرف الحكومة الروسية الخمسة ملايين روبل خلاص القرض الذي عقدته دولة العجم من انكلترا سنة ١٨٩٢ وخصصت لضمانه مداخيل كمارك مراسي خليج العجم قالت الجريدة المشار اليها وفي ذلك دليل على قرب احتلال الروسيا بعساكرها بعض جهات من سواحل الخليج المشار اليه والقصد من خلاص الدين المذكور هو ابعاد انكلترا من ساحة الخليج حيث كانت بيدها مفاتيح كماركه على ان دولة انكلترا لا تنفض يدها من غبار هذه المسالة ولا تتغافل كلما امكنها ان تقابل عداء الروسية بالمثل وهي اي دولة انكلترا مستعدة لان تحتل ايضا بعض مراكز من خليج فارس اذا الحقت الروسية باملاكها بعض تلك الجهات او وضعتها تحت حمايتها

حوادث داخلية

ارتقاء مسر

تلقينا بمزيد السرور خبر ارتقاء جناب الشهم الهمام المفخم مسيو روا قنصل فرنسا من الرتبة الاولى وكاتب الدولة العام الى رتبة قنصل جنرال

مع بقائه على خطته لدى الحكومة التونسية ولا شك ان هذا الارتقاء مما تنشرح له الخواطر وتسر به كل من علم ما لجناب الكاتب العام من الايادي البيضاء في خدمة البلاد وما له من المزايا والكمالات النادرة التي جبل عليها والخبرة باحوال واخلاق سكان المملكة واهتمامه بترقية شئونها في طريق السعادة والعمران والذب عن حقوق التونسيين في مجالس المشورة بما اكتسب به جانبه ملاك القلوب واحرز به المكانة الوثيقة والثقة التامة من لدن دولته الفخيمة

ولذلك فلايسعنا الا ابداء مظاهر السرور وتقديم عبارات التهنئة لجناب مسيو روا على هذا الترقي الذي قام برهانا جديدا على فضله وحميد خصاله وجميل فعاله مومليين له مزيد الارتقاء مع البقاء في منصبه العالي بالدولة المحمية لتنجم على يده كما نجم في الماضي المساعي الجليلة والمشروعات الخطيرة التي يعلقها العموم على همته السامية وكمالاته النامية

الجمعية الخلدونية

ما زلنا نسمع ونرى من آثار ومساعي هاته الجمعية العلمية ما يسر الخاطر ويشرح الصدر ذلك وان الخلدونية التي هي ثمرة مشروع خصوصي قد كللت اعمالها بالنجاح ولم تزل بفضل الله آخذة في سبيل الترقيات المادية والمعنوية وقد كنا لعهد قريب نوهنا بذكرها لما قامت به من اعمال البر والمعروف بمناسبة السابع والعشرين من رمضان المبارك واقبال اهل الفضل من ذوي الحيثيات والمظاهر العالية الرسمية ومن خدمة الشرع المطهر والمنتسبين للعلم الشريف بانخراطهم بسلكها في عدد المئين وفي مقدمتهم سمو رفيع الشان حضرة ولي العهد المعظم ابقاه الله وحضرات اهل الفتيا والامامة وغيرهم من ذوي الفضل بما ارتاحت له النفوس وحقق للعيان بان اعاظم هذه الامة التونسية قد نهضوا نهضة واحدة كالبنيان المرصوص الذي يشد بعضه بعضا ورغبوا في ترقية ابناء وطنهم العزيز بطريقة التعليم ونشر لواء العلم بتدريس الفنون الرياضية النافعة وما شاكلها في الافادة كالتاريخ والجغرافيا والطبيعيات ومدوا المدرسة الخلدونية بالجاه والمال الذي هو الركن الاعظم لقوام حياتها وتحقيق سعادتها واظهارا لهاته الغاية دبر حضرة الفاضل رئيس الخلدونية اجراء مسامرة فكاهية في علوم الطبيعة علاوة على الدروس اليومية المزاولة بالخلدونية دعي اليها سائر اعضاء الجمعية بدون اختلاف فلبى دعوته نحو الثلاثمائة نفس وزينوا بحضورهم قاعة التدريس وعلى وجوههم علامات البشر والانشراح ولما استوى المقام انتهز رئيس الخلدونية فرصة حضور اولئك الذوات فاذن امين مالية الجمعية بان يعرض على الاسماع ميزانية الخلدونية قبضا وصرفا فقام الامين المذكور وشرح تفصيل تلك الميزانية بابا بابا وعند كل فرع من فروعها يطلب ملاحظات الاعضاء فلهج جميعهم بصوت واحد بالموافقة على اعمال قسم العمل المباشر لمصالح الخلدونية وشكروا حضرة رئيس الجمعية عن حسن تصرف ذلك القسم ونصحه في ماموريته وقيامه بامور مهمة مع الاقتصاد التام في المصاريف ثم قام صديقنا كاتب الخلدونية وقرر بعبارات وجيزة المساعي التي يروم مجلس الخلدونية اجراءها في هاته السنة مبينا للجميع ما اتخذه من الوسائل لدى اهل الحل والعقد سيما الجناب الفخيم الوزير المقيم العام وجناب مدير العلوم والمعارف التي ستعود ان شاء الله باعظم نفع على الجمعية الخلدونية فقبل الحاضرون تلك التقريرات بمظاهر الاستحسان واذ كانت الساعة الثامنة تماما اقبل على محل الخلدونية بالاستدعاء جناب الهمام الاكمل الاعز مسيو ماشويل مدير العلوم والمعارف يصحبه جناب البارع الاكمل مدير المدرسة الصادقية وجلس برئاسة الكراسي التصديرية حيث كان هنالك نخبة من الفضلاء الاعيان نخص منهم بالذكر جناب الهمام العلامة النحرير الاستاذ الشيخ سيدي سالم بوحاجب والهمام الفاضل الاكمل الشيخ سيدي يوسف جعيط رئيس المحكمة الجنائية بالوزارة والوجيه الابرع الفاضل صديقنا سيدي محمد الاصرم رئيسها الحالي ولما اخذ كل احد مقره نهض صديقنا الرئيس الحالي المذكور وقام بتقرير محادثة مفيدة في الفنون الطبيعية يعضده في مباشرة تجربتها بالالات العلمية الوجيه البارع المسيو جنستوس معلم الطبيعيات بالمدرسة الصادقية وكان موضوع المحادثة في مبادي الاصول الطبيعية وخواص الاجرام والتعريف بفن الكيميا وشرح بعض حوادث مشتركة تتعلق بالطبيعة والكيميا وحياة الحيوان ولما اتم رئيس الخلدونية تقريراته تلقى عبارات الشكر من اعيان الحاضرين الذين اعلنوا باستفادتهم الافادة الكلية من محادثته العلمية ورغبوا من مجلس الخلدونية ان يعيد بزيادة بيان وتفصيل عدة محادثات في الغرض ثم انفض المجلس بين عبارات الثناء من عموم الحاضرين

الامراء والعلماء

قرانا في جريدة المنار الغراء تحت هذا العنوان الفقرة الاتي نصها

الامراء رؤساء الناس في مصالحهم الدنيوية والعلماء رؤساءهم في شئونهم الدينية بين طبقتيها تناسب ولذلك قالوا انهما اكفاء في الزواج وقد صرنا في زمن يترفع فيه الامراء عن مصاهرة العلماء ويحسب العقلاء ان يزول بسبب هذا من الطبقتين ولن يزول الا بانتشار العلم في الامراء واقتدار العلماء على ادارة مصالح الدنيا وقد راينا بوادر هذه الامنية فان صاحبة الدولة البرنسس نازلي هانم اشهر اميرات الشرق بالمعارف والفضل رغبت التزوج بحضرة الفاضل السيد خليل بوحاجب رئيس القلم الجنائي بالوزارة الكبرى في تونس ونجل كبير العلماء في القطر التونسي الشيخ سالم بوحاجب وقد صدر امر مولانا العباس لدولة الاميرة بالاذن بعقد الزواج فنسال الله تعالى ان يكثر فينا من امثال هولاء الامراء الذين يقدرون العلم واهله قدرهم وان يتم هذا القران الميمون على احسن حال

سرنا ما بلغنا من ان الانجب الامجد الحازم السيد عبد القادر القبايلي قد اتم امتحانه الاخير في العلوم الفلاحية بالمدرسة العالية في منبليي وحصل على رتبة مهندس فلاحي وهو ممن اعتنى بشانه جناب الوزير المقيم العام لما توسم فيه من الجد والاجتهاد واجرى لوازم تعليمه من خزينة ادارة الفلاحة بتونس فكان عند الظن به بحمد الله ولا شك ان كبار الفلاحين من الاهالي سيجدون بهذا الشاب مرشدا ومعينا على تقدم الفلاحة الاهلية بما راوا عليه ارتفاع شان فلاحة النزلاء الذين سلكوا بطريق العلم والالات مسالك يغتبطهم بها من سواهم ونحن نهني هذا المهندس الفلاحي التونسي بما حصل عليه من الشهادة العالية ونسال الله ان يكثر من امثاله بين ابناء الوطن

تفضلت صاحبة المجد والعفاف صدفة الدر صاحبة الدولة الاميرة نزلي فاضل هانم بتوجيه ثلاثمائة فرنك لتوزع على فقراء الحاضرة التونسية وقد باشر من كلفته حضرتها بتوزيع ذلك بتبليغ تلك الصدقات لمستحقيها بما نومل من الله تعالى قبوله والمثوبة عليه

قد ذكرنا بعدد في معرض الكلام على ما انتجه مفاوضة المجلس البلدي في الجلسة التي عقدها في ٢٢ يناير ان المجلس صدق على طرح جملة مبالغ بقيت بذمة اربابها لصندوق المجلس من سنين فارطة فيما بين سنة ١٣٠٥ وسنة ١٣١٦ من جراء الاداآت البلدية وقد بلغنا من القباضة انه تبادر لذهن بعض المطلوبين بتلك الاداآت ان الطرح عام لجميع المطلوبين في تلك المدة فامتنعوا من دفع ما عليهم وتحقيق الامر ان ذلك الطرح خاص بمن ثبت عدمه واحتياجه لدى المجلس لا بمن سواهم ولزيادة الايضاح اقتضى هذا التحرير

اعلمنا مجلس الخلدونية انه قد انخرط بسلك هاته الجمعية في هذا الاسبوع كل من الفضلاء الوجهاء السيد رشيد حيدر والسيد رشيد بن عياد والسيد احمد العجيمي والسيد محمد بن علي بوذينه فنثني على صنيعهم المشكور

صرح جناب مسيو البان روزي احد اعضاء البرلمان الفرنسوي النائب من مقاطعة (هوت مارن) على بساط المذاكرة بدار الندوة الفرنسوية لائحة بخصوص ميزانية البحرية مآلها ان يزاد في فصل ٤ المتعلق بانفراد البحرية والفرق اللازمة منهم لعمارة الاسطول مليونا من الفرنكات لتشكيل قوة بحرية يوخذ افرادها من سكان الارياف بافريقيا الشمالية وتشكيل فرق من البحرية بطريق التنزيل بالتطوع من ابناء البلاد بقطر الجزائر يخصصون للمرابطة والدفاع عن تلك الاوطان وعن سواحل البحر المتوسط وتقوم تلك الفرق البحرية في الاسطول الفرنسوي بخدمة تحاكي خدمة عسكر الترايور والسبايس في الجيش برا